توظيف القصص القرآني لخفض بعض مظاهر السلوك الفوضوي لدى طفل الروضة

إعـــداد
أ.م.د/ أمل عبيد مصطفي* ا.م.د/ مروة الحسيني محمد**
حسناء علي عبدالعزيز[١]

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة أثر توظيف القصص القرآني لخفض بعض مظاهر السلوك الفوضوي لدى طفل الروضة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال من سن (٥-٦) سنوات بروضة معهد كفر الجزار الابتدائي عددهم (٦) أطفال.

واتخذت الدراسة لتحقيق هدفها الأدوات التالية

برنامج قائم على القصص القرآني لخفض بعض مظاهر السلوك الفوضوي لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة)، ومقياس بعض مظاهر السلوك الفوضوي لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثة)

وتوصلت الدراسة الى انه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس بعض مظاهر السلوك الفوضوي لطفل الروضة عند مستوى (٠.٠٥) لصالح القياس البعدي.

Abstract

The current study aimed to know the effect of employing Quranic stories to reduce some of the chaotic behavior of the kindergarten child, and the study sample consisted of a group of children of the second level in the kindergarten stage from the age of (5-6) years in the kindergarten of the Kafr El-Jazzar Primary Institute, their number was (6) children.

To achieve its goal, the study took the following tools

A program based on Quranic stories to reduce some manifestations of chaotic behavior among the kindergarten

[١] باحثة ماجستير بقسم رياض الأطفال كلية التربية النوعية – جامعة بنها
* أستاذ علم نفس الطفل المساعد بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية- جامعة بنها
** أستاذ أدب الطفل المساعد بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية- جامعة بنها

child (prepared by the researcher), and a measure of some manifestations of chaotic behavior in the kindergarten child. (prepared by the researcher(

The study concluded that there is a statistically significant difference between the average ranks of the pre- and post-measurement scores in the scale of some aspects of the chaotic behavior of the kindergarten child at the level (0.05) in favor of the post-measurement.

المقدمة:

تُعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته حيث أنها تمثل الأساس في تشكيل بنائه النفسي والاجتماعي والعقلي، حيث أن تربية الطفل في هذه المرحلة تعتبر مطلب إنساني ينبغي تحقيقه بشتى الطرق والوسائل الممكنة، فمرحلة رياض الأطفال مرحلة مهمة وجوهرية في حياة الطفل فهي الركيزة الأساسية التي يتعلم الطفل من خلالها قيم ومبادئ المجتمع ويكتسب من خلالها الخبرات الثقافية والتعليمية.

وإن كانت عملية التربية عملية هامة في حياة الفرد بصفة عامة إلا أنها تزداد أهميتها في مرحلة الطفولة لأن الاهتمام برعاية الاطفال وتنشئتهم في هذه المرحلة يعد أمرا ضروريا وحيويا تتحدد في ضوئه معالم المستقبل، لأن أطفال اليوم هم شباب ورجال الغد فيجب الاهتمام بهم وإعدادهم الإعداد السليم للحياة فالأمة المتقدمة هي التي تعد أطفالها وتوفر لهم الجو المناسب لتحقيق النمو الشامل والمتكامل في مختلف الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والخلقية والدينية (محمود &رفعت، ٢٠١٩، ١٠)

ومرحلة رياض الأطفال لها أهميتها الكبيرة لما تتميز به من مرونة فائقة، يكون فيها الطفل أكثر استجابة لتعديل سلوكه، وسهولة تشكيله وتغييره أكثر من أي مرحلة أخرى وبالتالي يكون أكثر استجابة للخدمات والمواقف العلاجية المقدمة له، كما يسهل في هذه المرحلة تغيير وتعديل السلوك إلى المسار الصحيح لنمو الطفل. **(كامل، ٢٠١٦، ٢٩)**.

ويعد القرآن الكريم المصدر الاول من مصادر القصة التربوية الإسلامية، حيث يحتوى على العديد من القصص التي تمتلك عناصر قوية متعددة من حيث قوة البيان والأسلوب اللغوي ودقة تمثيل الكلمات للمعاني بالإضافة إلى أن هذه

القصص تشرح للناس طريق الخير وتحذرهم من طريق الشر بمعاني واضحة تنفذ إلى القلوب بسهولة، وهناك الكثير من خصائص ومزايا القصص القرآني الامر الذى يقود في النهاية إلى تفاعل القارئ والمستمع مع هذه القصص وتمثل ما فيها من معانى ممزوجة بالمشاعر والاتجاهات تجاه كل حدث من أحداث هذه القصص ويحصل الاعتبار والعظة لأولى الألباب حيث قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم (لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) (يوسف،١١١).

وتعد القصة القرآنية من اهم وسائل التربية التي تعمل على التنمية الشاملة المتكاملة للطفل في مختلف الجوانب، حيث تنمي لديهم حب الاستطلاع للمعرفة بألوانها المختلفة والدليل على ذلك أن للقصة أثراً كبيرا في غرس القيم، وتعديل السلوك كما قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم قال تعالى (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ) **(يوسف:٣).**

مشكلة الدراسة

السلوك الفوضوي من أكثر الاضطرابات السلوكية التي تؤثر ليس على الفرد فقط بل على المجتمع ككل؛ نظراً للسلوكيات التي تؤدي للعنف والعدوان، وإلحاق الضرر بالأخرين، وعدم احترام الأخر، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية، ومن خلال عمل الباحثة كموجه رياض أطفال بإدارة بنها التعليمية الأزهرية ومن خلال زيارتها لبعض الروضات التي تقوم بالإشراف عليها قد لاحظت بعض مظاهر السلوك الفوضوي على الاطفال مثل عدم الالتزام بالتعليمات والعنف الزائد وعدم الطاعة، والعدوانية وغيرها من السلوكيات الغير مرغوبة.

ومما سبق يمكن تحديد السؤال الرئيسي للدراسة الحالية في التالي:

ما أثر توظيف برنامج باستخدام القصص القرآني لخفض بعض مظاهر السلوك الفوضوي لدى طفل الروضة؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما فاعلية البرنامج القائم على توظيف القصص القرآني لخفض بعض مظاهر السلوك الفوضوي لطفل الروضة؟
٢. ما هي مظاهر السلوك الفوضوي الشائعة لدى طفل الروضة؟
٣. ما أهم القصص القرآنية المناسبة لخفض بعض مظاهر السلوك الفوضوي لدى طفل الروضة؟

فروض الدراسة:

- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس بعض مظاهر السلوك الفوضوي لطفل الروضة عند مستوى (٠.٠٥) لصالح القياس البعدي
- برنامج قائم على توظيف القصص القرأني لخفض بعض مظاهر السلوك الفوضوي لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثة)

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية

١. تقديم إطار نظري منظم يوضح بعض مظاهر السلوك الفوضوي التي يمكن خفضها لدى طفل الروضة
٢. التأكيد على الدور الفعال للقصص القرآني في خفض بعض مظاهر السلوك الفوضوي لدى طفل الروضة
٣. ربط القصص القرآني بالتربية السلوكية لطفل الروضة.

ثانيا: الأهمية التطبيقية

١. توجيه أنظار المهتمين بمرحلة رياض الأطفال بأهمية تضمين القصص القرآني في مناهج رياض الاطفال
٢. تصميم ورش عمل لتنمية مهارات معلمات رياض الأطفال في استخدام القصص القرآني لخفض بعض مظاهر السلوك الفوضوي لطفل الروضة.
٣. فتح المجال أمام دراسات أخرى في مجال القصص القرآني وربطها بمجالات التربية الأخرى خصوصا مجال تعديل السلوك بما يحقق الارتقاء بطفل الروضة في ضوء المناهج التربوية الحديثة.

أهداف الدراسة

١. تحديد بعض مظاهر السلوك الفوضوي التي سوف تقوم الباحثة بتعديلها باستخدام القصص القرآني.
٢. توضيح أهمية خفض مظاهر السلوك الفوضوي في مرحلة رياض الأطفال.
٣. تحديد القصص القرآنية المناسبة لخفض بعض مظاهر السلوك الفوضوي لطفل الروضة.

٤. خفض بعض مظاهر السلوك الفوضوي لطفل الروضة من خلال تقديم برنامج قائم على توظيف القصص القرآني.
٥. توضيح أهمية تضمين القصص القرآني في مناهج رياض الاطفال بصفة عامة وفى برامج تعديل السلوك بصفة خاصة.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: القصص القرآني - مظاهر السلوك الفوضوي
الحدود البشرية: عينة من أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال.
الحدود المكانية: روضة معهد كفر الجزار الابتدائي- إدارة بنها التعليمية الأزهرية - الإدارة المركزية بالقليوبية

عينة الدراسة

تكونت عينة البحث من مجموعة أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال من سن (٥-٦) سنوات بروضة معهد كفر الجزار الابتدائي.

أدوات الدراسة:

مقياس بعض مظاهر السلوك الفوضوي لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثة)

مصطلحات الدراسة

القصص القرآني:

كل خبر احتوى على ذات أو احداث جاء في القرآن الكريم للأمم الماضية والنبوات السابقة والحوادث الواقعة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، بقصد أخذ العبرة والعظة وللاقتداء والاهتداء وتثبيت العزيمة وللتعلم والتفكر. **(مبارك القحطاني، ٢٠١٥، ٣)**

وتعرف الباحثة إجرائيا القصص القرآني: بأنه تصوير جمالي لمجموعة من الأحداث الخاصة بالأنبياء والرسل والطيور والحيوانات والامم السابقة مصحوبًا ببساطة الأسلوب وبلاغة التعبير وطريقة تثير الوجدان وتحرك المشاعر وتجذب انتباه الاطفال بحيث تساهم في تعديل السلوك الفوضوي لديهم.

السلوك الفوضوي:

يرى نجيب (٢٠١٥) أن السلوك الفوضوي ما هو إلا مجموعة من السلوكيات السلبية التي تصدر سواء تجاه الأخرين

أم تجاه المجتمع من قبيل التعدي على حقوق الغير، والعناد، والتحدي، وإثارة الفوضى، والتخريب، وخرق القواعد والقوانين المتبعة.

وتعرفه الباحثة إجرائياً: قيام الطفل ببعض الأعمال غير الطبيعية أو غير المألوفة نتيجة لعجزه عن التوافق والتكيف مع نفسه ومع الآخرين.

المحور الأول: السلوك الفوضوي

أولا: مفهوم السلوك الفوضوي.

لم يكن مصطلح السلوك الفوضوي مستخدماً على نطاق واسع حتى وقت قريب مثل مفاهيم ومصطلحات أخرى

قريبه ومتشابهة مثل العدوان، والعنف ....الخ، من المصطلحات التي تتشابه في الشكل وتختلف في المضمون، وفي الاثار المترتبة (الدسوقي، ٢٠١٤، ٦)

والبعض عرف السلوك الفوضوي بأنه كل ما يبديه الطفل من سلوكيات غير ملائمة، وتشمل النشاط الزائد، الاندفاعية، نقص الانتباه، العناد، اللامبالاة، الضوضاء، العنف، وتؤدي هذه السلوكيات إلى الفوضى والارتباك في البيئة، وتعوق قدرة الطفل علي التوافق، وتأخذ شكل مكررا، ومتعددا، إلى حد ما يدركه ويتأذى منه المحيطون بالطفل (كمال، ٢٠١٥، ٣٧١)

ويرى البعض الأخر ان السلوك الفوضوي هو سلوك متكرر يتضمن العدوان والعنف، ويصدر من الطالب عن عمد، كما يتضمن أبعاد أخرى عديدة كالحديث دون أذن ، والتخريب والعدائية، والعناد، وانخفاض التوافق الاجتماعي ، ونقص الانتباه (Johnson, et. Al ,2004)

وآخرون يرون أن السلوك الفوضوي ما هو إلا مجموعة من السلوكيات السلبية التي تصدر عن الطفل سواء تجاه الآخرين أم تجاه المجتمع من قبيل التعدي على حقوق الغير، والعناد، والتحدي، وإثارة الفوضى، وخرق القواعد والقوانين المتبعة (عمارة وآخرون، ٢٠١٦، ٥).

أو يعرف على انه مجموعة من الاضطرابات تشكل نمطاً من الفوضى في المواقف الاجتماعية، ويتميز الفوضوي بالتمرد، وهو يصطدم بشكل جوهري مع المحيط الاجتماعي ويعتدي على أنشطة وحقوق الآخرين، ومن هذا المنظور فإن اضطراب السلوك الفوضوي، ف بأنه مزعج للآخرين (صالحي، ٢٠١٧، ٦٢).

ولقد عرف (الديب & خيرى ،٢٠٢٠: ١٠) السلوك الفوضوي بأنه مجموعة من الاستجابات غير المرغوب فيها، تصدر عن التلميذ بطريقة غير مقبولة اجتماعيا أو عدم إتباع التعليمات المدرسية، مما يؤدى إلى عرقلة نشاط الزملاء، كإلقاء الأشياء على الأرض، أو إتلاف الممتلكات الخاصة بالآخرين، أو

تخريبها، وإشاعة الفوضى داخل حجرة الدراسة، وإثارة الشغب وتعطيل الحصة الدراسية، ومخالفة الأنظمة والتعليمات والقوانين.

وتعرف (عبد الحميد ،٢٠١٤ :٤٢٤) السلوك الفوضوي بأنه مجموعة من الاستجابات أو الأنشطة العقلية أو الوجدانية أو الحركية أو كل ما يفعله الطفل من قلة اتباع التعليمات المدرسية، أو قد يكون السلوك تصرفا ظاهريا أو باطنيا، أو قد يكون شعوريا أو لا شعوريا يتم اكتسابه من خلال النمذجة أو ملاحظة سلوك الآخرين مما قد يؤدى إلى نتائج مكروهة.

وترى الباحثة أن السلوك الفوضوي هو سلوك متكرر يثير الارتباك في البيئة التي يعيش فيها الطفل، ويتأذى منه الآخرين، ويتعارض مع النشاطات القائمة ويعوقها ربما للعجز عن المشاركة فيها أو لجذب الانتباه، ويتمثل هذا السلوك في سلوكيات فوضوية لفظية مثل الصراخ والعويل والصفير، والتحدث بصوت مرتفع خارج الموضوع والصياح، واصدار أصوات غريبة.

ثانياً: ابعاد السلوك الفوضوي.

تنوعت واختلفت أراء العلماء خول أبعاد وعناصر ومكونات السلوك الفوضوي، فمنهم من رجح أن العدوان ، والنشاط الزائد، والاندفاعية هي مكونات السلوك الفوضوي، ومنهم من يرى أن هناك ابعادا أساسية في السلوك الفوضوي وابعاداً أخرى فرعية ويمكن بلورة ابعاد السلوك الفوضوي في الاتي (إسماعيل% عرفان، ٢٠١٦، ٣٠):

- **السلوك العدواني:** يمثل العدوان واحدا من المشكلات الاجتماعية الخطيرة، إذ باتت مترامية الأبعاد في تأثيرها النفسي، والاجتماعي، والتربوي، والاقتصادي على الفرد ومجتمعه معا، وأينما وجد أي عمل من أعمال العدوان يمكن أن ينتج مزيدا من الأعمال العدوانية، ويرى (Al Farahti , 2018, 68) ، أن السلوك العدواني هو جزء من التطور النموذجي للأطفال الصغار. عندما يبلغ الأطفال سن الثانية أو الثالثة، فإنهم يظهرون ذروة في مستوى العدوانية لديهم، والأطفال في هذا العمر يفتقرون إلى القدرات اللفظية ولديهم مهارات حركية متزايدة وشعور بالاستقلالية، ونتيجة لذلك؛ يستخدمون العدوان الجسدي كأداة للتعبير عن أنفسهم، تعتبر فترة ما قبل المدرسة فترة انخفاض في مستوى العدوانية الجسدية التي تظهر، ومع ذلك يستمر بعض الأطفال في إظهار مستوى عالٍ من العدوانية ويكونون معرضين لخطر تطور نمط مزمن ومستمر من السلوك العدواني.

- **العناد:** ليس هناك شيء يعكر صفو الوالدين ويصيبهم بالضيق أكثر من سلوك العناد الذى يبديه بعض الأطفال فطاعة الأطفال أمل لكل الاباء والأمهات، ولكن هناك الكثير من شكاوى الوالدين التي تدور حول عناد أطفالهم، فالطفل العنيد الذى يبدو متصلبا في رأيه جامدا في تفكيره يثير دهشة المحيطين، ويسبب ضيقا وقلقا للوالدين، وهذا إذا كان مقبولا في مرحلة الحضانة فهو غير مقبولا في مراحل العمر المتتالية للطفل (محمد رويدا،٢٠١٩ :٣)، وترى الباحثة أن العناد هو عصيان الطفل للأوامر وعدم استجابته لمطالب الكبار في الوقت الذي ينبغي أن يعمل فيه، وقد يحدث لفترة وجيزة أو مرحلة عابرة أو يكون نمطا متواصلا أو صفة ثابتة في سلوك الطفل وشخصيته.

المحور الثاني: مرحلة رياض الاطفال

تعد مرحلة رياض الأطفال فترة التكوين الحاسمة في حياة الفرد لأنها الفترة الى يتم فيها غرس البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل وهي الفترة التي يكون فيها الطفل فكرة سليمة وواضحة عن نفسه ومفهوما محددا لذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية (أنور،٢٠١١: ٦٨).

الأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال:

تهدف رياض الأطفال إلى مساعدة الأطفال في الشريحة العمرية من (٤ – ٦) سنوات على تحقيق الأهداف التربوية التالية:

- غرس العقيدة الإسلامية في نفوس الأطفال وترسيخ الإيمان بالله في قلوبهم وتنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو الدين والقيم الإسلامية.
- مساعدة الأطفال على اكتساب مشاعر الانتماء للأسرة.
- تعريف الطفل بمجتمع أوسع من الذي ينتمي إليه.
- إكسابه مهارات التواصل.
- تعليم الطفل من خلال اللعب.
- تعليم الطفل التواصل واللعب والتفاعل المناسب مع الآخرين.
- توفير الأدوات والنشاطات العديدة التي تحفز الأطفال على تعليم لغة القراءة ومفرداتها والرياضيات والعلوم بالإضافة إلى الفنون والسلوكيات الاجتماعية.
- تساهم رياض الأطفال في مساعدة الأطفال الذين اعتادوا قضاء معظم أوقاتهم في المنزل على التكيف مع ابتعادهم عن والديهم دون شعور بالخوف والقلق خاصة عند التحاقهم بمرحلة التعليم

الأساسي.
- تتيح لهم الفرصة الأولى للعب والتفاعل مع مجموعة متناسقة من الأطفال على نحو منتظم.
- تسمح رياض الأطفال للإباء والأمهات وغيرهم من العودة للعمل.
- تطوير البنية الجسدية المعتدلة والتنسيق الملائم للعضلات والمهارات الحركية الأساسية.
- تطوير العادات الصحية السليمة وبناء المهارات الأساسية اللازمة للقيام بالأمور الشخصية مثل تغيير الملابس والنظافة وعادات الأكل.
- تطوير النضج العاطفي من خلال توجيه الطفل للتعبير عن المشاعر والعواطف وفهمها وقبولها والسيطرة عليها للطفل.
- تشجيع استغلال الطفل وإبداعه وذلك من خلال توفير الفرص الكافية له.
- تحفيز الفضول الفكري للطفل والمتعلق ببيئته المباشرة.

خصائص نمو الطفل في مرحلة رياض الأطفال:

مرحلة الطفولة المبكرة تنفرد بالعديد من خصائص النمو التي تساهم في تفهم سلوك الأطفال وتصرفاتهم وتساعد في التعرف على كيفية التعامل مع الأطفال على اختلاف سلوكياتهم ومساعدتهم لينمو نموا سليمان (عبد الخالق،٢٠١٣، ٣٤).

وعلى هذا فهناك العديد من الخصائص المختلفة لمرحلة الطفولة المبكرة والتي تتمثل في الخصائص الحسية والاجتماعية والانفعالية والعقلية والجسمية والحركية والتي يجب مراعاتها بما يحقق النمو الشامل والمتكامل لطفل الروضة ويمكن عرض هذ الخصائص على النحو التالي:

خصائص النمو الجسمي:

يعتبر النمو سلسلة متتابعة ومتكاملة من التغيرات والتي تهدف إلى غاية واحدة وهى اكتمال النضج ومدى استمراره وبدء انحداره فالنمو بهذا المعنى لا يحدث فجأة بل يتطور خطوة إثر خطوة (شحاتة & النجار،٢٠١٣، ١٣٦)

وترى (سهير كامل، ٢٠١٦) أن هذه المرحلة تتميز بالانتقال من فترة الاعتماد على الغير غلى الاستقلال التدريجي إلى جانب زيادة الميل إلى الحركة إلا أن النمو في هذه المرحلة يتسم بالبطء عن المرحلة العمرية السابقة للطفل.

خصائص النمو الحركي:

تعتبر هذه المرحلة مرحلة النشاط الحركي للطفل حيث يتميز النمو الحركي في هذه المرحلة بالنشاط والحيوية ومن أول المهارات التي تبدأ بالظهور في هذه المرحلة القفز والجري حيث أن الطفل يستطيع أن يجرى بسرعة أكبر ويقفز من أعلى إلى أسفل ويستطيع صعود ونزول السلم بدون مساعدة ومن الحركات التي يقوم بها الطفل في هذه المرحلة الوقوف على قدم واحدة ثم الجري والاستدارة والوقوف المفاجئ وتتبع الخطوات المحيطة بالأشكال المختلفة ويمكن الإشارة إلى أن تلك الحركات في أول مراحلها تكون عشوائية وبلا انسجام بينها أو ترابط، بل هي عبارة عن حركات تتسم بعدم الاتزان والتوافق الحركي مما يجعل للتعلم في هذه المرحلة دورا كبيرا بعد ذلك (بهاء الدين،٢٠١٣، ٥٤).

خصائص النمو الحسي:

يرتبط النمو الحسى في هذه المرحلة بنمو حواس الطفل، فحاسة السمع تنمو جيدا في الطفولة المبكرة وحاسة اللمس تنمو بدرجة كبيرة أيضا لتوفر للطفل الكم الهائل من المعلومات عن العالم المحيط به وتشبع رغبته في اكتشافه، أما حاستي الشم والتذوق فتكونا كاملتين في مرحلة ما قبل المدرسة، ويتميز أطفال هذه المرحلة بطول النظر الذى يجعل من الصعب التركيز على المواد القريبة وأبسط دليل على ذلك أن خط الطفل يكون كبيرا في بداية تعلم القراءة والكتابة (محرز ،٢٠١٢، ٦٨) .

خصائص النمو الاجتماعي والانفعالي:

يتحول الطفل في هذه المرحلة من كائن يعتمد على امه إلى كائن اجتماعي يتفاعل مع افراد أسرته ويمتد هذا التفاعل خارج الأسرة، وتتميز انفعالات الطفل في هذه المرحلة بالحدة والقوة اكثر من المعتاد ويصف علماء النفس هذه المرحلة بعدم التوازن حيث يكون الطفل شديد الانفعال وترجع شدة الانفعال في هذه المرحلة إلى التعب نتيجة التعب المستمر ورفض النوم والراحة وتتنوع انفعالات الطفل في هذه المرحلة بين الخوف والغضب والغيرة (موسى، ٢٠١٠ ، ١١٩-١٢٠)

خصائص النمو النفسي:

حدد علماء النفس مجموعة من الخصائص النفسية التي يتسم بها طفل الروضة وتتضح فيما يلى (سليمان الطويل،٢٠١١ ، ٨٢):

- الطفل بطبعه يبحث عن المثيرات يندهش بكثرة ويفرح ويغضب بشدة ويحب ويكره بسرعة وفى أوقات متقاربة جدا، فالطفل لا يستطيع أن يركز انتباهه او نشاطه وانفعالاته في شيء واحد لمدة طويلة.
- الطفل في هذ المرحلة كثير الاسئلة فقد سماها البعض مرحلة الأسئلة.
- الطفل يحب الكلام المنغم والأناشيد والمحاكاة والتقليد.
- الطفل يتعامل مع المثيرات بخياله قبل عقله فهو يتخيل الفكرة أو المعلومة قبل أن يفهمها ويضمها لخبراته.
- الطفل يحب القصص فكل الانماط السلوكية المرغوب إكسابها للطفل إذا ما قدمت في إطار حدوته مثيرة ومسلية تؤثر في الطفل أكثر من الحديث الشفهي أو النصائح المباشرة.

خصائص النمو العقلي المعرفي:

يتسم عفل الطفل في مرحلة رياض الاطفال بانه قادر على التعلم بطريق غير مباشر، يكتسب الطفل المهارات بطريقة غير مقصودة، ويمكن تلخيص أهم الخصائص العقلية المعرفية لهذه المرحلة في النقاط التالية: (رمضان محرز،٢٠١٢: ٧٨)

- ازدياد النمو اللغوي واتساع استخدام الرموز.
- سيادة حالة التمركز حول الذات.
- البدء في تصنيف الاشياء المتصلة بحياته.
- الصعوبة في التفكير في أكثر من طريقة لحل المشكلات.
- التسلسل بترتيب الأشياء حسب أحجامها وأطوالها وغير ذلك.

ومما سبق تستخلص الباحثة ما يلي:

١. مرحلة رياض الاطفال من أم المراحل العمرية في حياة الانسان فهي اللبنة الاساسية التي تبنى عليها جميع المراحل العمرية التالية وبناء على ذلك فانه يجب مراعاة قدرات واحتياجات وميول الطفل في هذه المرحلة مما يوضح أهمية الدراسة الحالية من خلال التعرف على بعض مظاهر السلوك الفوضوي وتوظيف القصص القرآني لخفض هذه المظاهر التي تؤثر سلبا على شخصية الطفل.
٢. لمرحلة رياض الاطفال أهداف يسعى جميع القائمين على رعاية طفل هذه المرحلة لتحقيق هذه الاهداف وأهمها العمل على تحقيق النمو الشامل والمتكامل للطفل في جميع الجوانب الجسمية،

والحركية، اللغوية، الانفعالية، والعقلية، والاجتماعية، والنفسية.

٣. مرحلة الطفولة المبكرة تتميز عن المراحل العمرية الأخرى بخصائص نمو تساعد على فهم سلوك الطفل وتصرفاته وتساعد أيضا على معرفة الاساليب والطرق التي يمكن استخدامها للتعامل مع طفل هذه المرحلة مما يفيد الباحثة في إعداد البرنامج الحالي.

٤. مدخل التعلم في مرحلة رياض الاطفال هو (الطرق غير المباشرة) التي تقوم على الانشطة المتنوعة التي يمكن توظيفها بطرق غير مباشرة لتوصيل المعلومات واكتساب المهارات وتعديل السلوكيات وتكوين القيم والاتجاهات

المحور الثالث: القصص القرآني:

اولاً: القصة لغة:

القَصَص من قَوْلهم: قَصَصْتُ الشيءَ قَصَصاً، إذا اتّبعته والقَصَص: اتِّباعك الْأَثر، من قَوْله جلّ وعزّ: فارتدّا على آثارهما قَصَصاً (الازيدي، ١٩٨٧، ١٠١٠).

والقص فعل القاص، إذا قص القصص والقصة معروفة، ويقال في رأسه قصة يعني الجملة من الكلام، ويقال: قصصت الشيء إذا تتبعت أثره شيئا بعد شيء، أصل القص: اتباع الأثر (أبو منصور، ٢٠٠١، ٢٠١).

اقْتَصَّ أثرَه، وتَقَصَّصَ أثرَه. والقِصَّةُ: الأمرُ والحديث. وقد اقْتَصَصْتُ الحديث: رويته على وجهه. وقد قَصَّ عليه الخبرَ قَصَصاً. والاسمُ أيضاً القَصَصُ بالفتح، وُضِعَ موضع المصدر حتَّى صار أغلبَ عليه. والقِصَصُ، بكسر القاف: جمع القصة التي تكتب (الفارابي، ١٩٨٧، ١٠٥٠).

ومن السابق نرى أن القصة في اللغة تعنى تتبع الأثر والاستقصاء وهي بهذا المعنى أقوى في الدلالة والتعبير من مفهوم الحكاية والرواية وإن شاع استعمالها في العربية وخاصة في التعبير عن القصة الطويلة.

ثانياً: القصص القرآني اصطلاحاً:

كل خبر احتوى على ذات أو احداث جاء في القرآن الكريم للأمم الماضية والنبوات السابقة والحوادث الواقعة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، بقصد أخذ العبرة والعظة وللاقتداء والاهتداء وتثبيت العزيمة وللتعلم والتفكر (القحطاني، ٢٠١٥: ، ٣)، والبعض الأخر يرى ان القصة ما هي إلا إخبار عن قضية ذات مراحل، يتبع بعضها بعضاً (ابن عثيمين، ٢٠٠٨، ٥٧)

ويرى البعض الأخر أن القصة القرآنية هي ما حدّث به القرآن من أخبار القرون الأولى في مجال الرسالات السماوية، وما كان يقع في محيطها من صراع بين قوى الحق والضلال، وبين مواكب النور وجحافل الظلام(الخطيب، ، ٣٠)

والقصص القرآني هو أسلوب تربوي من أساليب التوجيه مستمد من القرآن أو القصص التي أخبر الله بها في القرآن عن قصص الانبياء والرسل وقصص المعجزات والغزوات التي وقعت في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم إضافة إلى القصص الرمزي التمثيلي المتعلقة بعالم الحيوان الذى يروى على لسان الحيوان والطير وحكى عنهم ما كانوا عليه، ولا يراد بها سرد تاريخ الامم أو الاشخاص، وإنما هي عبرة للناس تبرز القدوة الحسنة وجميعها مملوءة بالحكم. (الأكشر، ٢٠١٧، ٧٣).

ثالثاً: القصة القرآنية.

يرى البعض أن القصة القرآنية هي إخبار الله عما حدث للأمم السابقة مع رسلهم، وما حدث بينهم وبين بعضهم، أو بينهم وبين غيرهم أفراداً وجماعات، من كائنات بشرية أو غير بشرية، بحق وصدق، للهداية والعظة والعبرة (بلبول، بدون سنة طبع ،٣٦).

أو هي مجموعة من الأحداث السابقة زمانا يخبرنا الله تعالى عنها للاعتبار والاتعاظ، تتناول حادثة واحدة أو عدة حوادث، تتعلق بشخصيات إنسانية أو غير إنسانية حقيقية سابقة برزت في الخير أو في الشر، على غرار ما تقوم به الشخصيات الانسانية الحالية، ويكون دور هذه الشخصيات دافعا للتأثر والتأثير في الخير اقتداء أو في الشر ابتعادا (عبد الرحمن داوود ،٢٠١٠: ١٤).

وتعرف الباحثة إجرائيا القصص القرآني بأنه تصوير جمالي لمجموعة من الأحداث والمشاهد التي يسردها القرآن الكريم عن الأمم السابقة، والأنبياء والرسل، والطيور، والحيوانات، مصحوبًا ببساطة الأسلوب وبلاغة التعبير وطريقة تثير الوجدان وتحرك المشاعر وتجذب انتباه الاطفال بحيث تساهم في تعديل السلوك الفوضوي لديهم.

رابعاً: الأهمية التربوية للقصص القرآني:

القصة القرآنية ركيزة أساسية من ركائز الدعوة الإسلامية القائمة على الإقناع العقلي والاطمئنان القلبي، بما تدعو إليه من الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر، وبما تعمل عليه من مثل عليا في مجال الجهاد والتضحية والصبر، في سبيل الدعوة إلى الحق، والتوجيه إلى الخير وإنكار الباطل والصمود

في وجه الظلم بالحكمة والموعظة الحسنة، والبعض يرى أو أهمية القصص القرآني ترجع الى (عبد القادر، ٢٠١١، ١٦:١٧).

١. القصة في القرآن الكريم على جانب كبير من الأهمية فهي قالب تربوي وإعلامي تنفذ من خلاله الدعوة إلى كسب القلوب وتطهير النفوس وتهيئة العقول إلى الاعتدال ومراقبة الاقوال والافعال
٢. القصة القرآنية ميدان خصب للتوجيهات الهادفة، والإرشادات النافعة لإقامة مجتمع إنساني متحرر من ربقة التقليد والانحلال.
٣. القصة القرآنية تقود إلى جوانب تعليمية تصقل العقل وتفتح الادراك عن طريق التنوع فى العرض وطريقة السرد بجانب التصوير الفني الغاية في الروعة والابداع.
٤. القصة القرآنية مليئة بالعبر والعظات وجميل الصفات التي تحلى بها الرسل الكرام التي مثل الجهاد والصبر والامانة وضبط النفس عن أذى الغير وغيرها من الصفات الطيبة التي ترصد صورا مجسمة للمعركة الأدبية بين الخير وقادته وبين الشر وأهله.
٥. القصة القرآنية هادفة، فهي ليست عرضا مجردا لحقائق التاريخ، بل هي انتقاء لجوانب منه إيجابية أو سلبية لتحقيق أهداف القصة المرجوة، وهى لم تقصد التاريخ المجرد، بل للموعظة والاعتبار والتآسي بأولي العزم من الرسل فيما لاقوه في سبيل الله والدعوة إليه من الأذى والاضطهاد، وهم مع ذلك ثابتون علي مبدئهم القيم ودينهم الحق، لم يعترهم وهن ولا ضعف ولم تفتر لهم همة، ولم يخالجهم شك إلي أن قضي الله أمره.

إجراءات البحث:

- **منهج البحث:** سوف تستخدم الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة (التطبيق القبلي والبعدي).
- **عينة البحث:** تكونت عينة البحث من مجموعة أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال من سن (٥-٦) سنوات بروضة معهد كفر الجزار الابتدائى، وتم اختيار العينة من مدرسة واحدة لتتقارب العينة في المستوى الاقتصادي والمستوى الاجتماعي وتم اختيار (٦) طفل وطفلة
- **أدوات البحث:**

- مقياس لبعض مظاهر السلوك الفوضوي لدى طفل الروضة(إعداد الباحثة).

- برنامج قائم على توظيف القصص القرأني لخفض بعض مظاهر السلوك الفوضوي لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثة)

➢ **خطوات اعداد المقياس.**

اشتقت الباحثة بنود المقياس من الدراسات والكتابات والآراء النظرية التي تناولت السلوك الفوضوي ومن هذه الدراسات دراسة (كمال، ٢٠١٥)، دراسة (إسماعيل & عرفان ، ٢٠١٦).

ومن المقاييس التي استفادت منها الباحثة في إعداد المقياس الحالي ما يلي:

- مقياس تقدير أعراض اضطراب السلوك الفوضوي، للدكتور مجدى محمد الدسوقي رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية النوعية جامعة المنوفية، ٢٠١٤.
- مقياس بيركس لتقدير السلوك ، استفادت منه الباحثة في التعرف على أبعاد ضعف نقص الانتباه، والعدوانية الزائدة ، وبعد العند، وضعف الانصياع الاجتماعي، ٢٠١٧.
- مقياس اضطراب العناد والتحدي، للدكتور مجدى محمد الدسوقي

- الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس مظاهر السلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم (٥ - ٦) سنوات وذلك من خلال تطبيق المقياس على الأطفال.

➢ **تعليمات المقياس:**

- هذا المقياس يطبق فردياً على الأطفال
- هذا المقياس يطبق على الأطفال العاديين ويتم استبعاد الحالات الخاصة
- ليس هناك وقت محدد لإنهاء التطبيق
- يتم تسجيل الاستجابات التي تصدر من الأطفال بمنتهى الدقة والشفافية

➢ **وصف المقياس:**

تم إعداد المقياس مكون من ٣٠ فقرة في صورته النهائية وقد صيغت معظم العبارات التي تبين وتوضح تعامل الطفل مع الأطفال الآخرين من خلال بعض مظاهر السلوك السلبي لدى طفل الروضة.

➢ **ثبات المقياس:**

تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار حيث تم عرضها على عينة استطلاعية من الأطفال عددهم (٦) أطفال، ثم تم عرضها عليهم مرة أخرى بعد ١٥ يوم، ثم تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني بمعادلة

سيبرمان براون وجاءت (٩١ .٠) وهو دال عند مستوى (٠١ ٠.٠) وبطريقة بيرسون وجاءت (٩٤. ٠) وهو دال عند مستوى (٠٠١. ٠).

- **برنامج قائم على توظيف القصص القرآني لخفض بعض مظاهر الفوضوي لدى طفل الروضة**

قامت الباحثة بإعداد برنامج تدريبي ينطلق من عدة نظريات تساعد على خفض بعض مظاهر السلوك الفوضوي لدى طفل الروضة باستخدام القصص القرآني من خلال جلسات ومناقشات تناسب الأطفال في مجموعة من المواقف ،ويركز البرنامج على ضبط الاستجابة الانفعالية والدافعية للأطفال، كما أنه يعمل على إحداث تغيير في السلوك يتم بطريقة عقلانية واقعية وذلك من خلال التدريس والتدريب وقص بعض القصص القرآنية التي تساهم في ضبط السلوك الفوضوي، ونبذ الاعتداء على الآخرين، وتعرض الباحثة بعض إجراءات وأهداف وطرائق إجراء البرنامج وغيرها من الأساليب التي تساعد على خفض بعض مظاهر السلوك الفوضوي باستخدام القصص القرآني.

- **خطوات إعداد البرنامج:**

قامت الباحثة بعدد من الخطوات التمهيدية لإعداد البرنامج التدريبي وهي:

- القراءة بعمق في مجال التربية، والمشكلات السلوكية، والسلوك العدواني، وغيرها من الكتب والمجلات العلمية، وكتب الإرشاد النفسي والعلاجي ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- القراءة في مجال القصص القرأنى
- الاطلاع على عدد من البرامج العلاجية والإرشادية المستخدمة في خفض مظاهر السلوك الفوضوي.
- التعرف على خصائص العينة، ومدى حاجتهم لهذا البرنامج، ومراعاة فروقهم وحاجاتهم، وقدراتهم من خلال التوجهات التي تقوم بها الباحثة.
- تحديد الهدف العام من البرنامج
- تحديد وصياغة الأهداف الإجرائية للبرنامج.
- تحديد المهارات والأساليب التي اعتمدت عليه الباحثة في بناء البرنامج
- صياغة محتوى البرنامج في عدد من الجلسات التي تحتوي على أهم المعارف والمهارات والاتجاهات التي ينبغي إكسابها للطفل.

- **أهداف البرنامج:**

الهدف العام: خفض مظاهر السلوك الفوضوي لدى طفل الروضة باستخدام القصص القرآني، ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الإجرائية للدراسة الحالية وتتمثل فيما يلى:

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

- تهيئة الجو النفسي المليء بالحب والرعاية والمرح الذي يعمل على إدخال البهجة إلى نفوس الأطفال عن طريق ممارستهم للأنشطة المحببة لديهم.
- التعريف بأهمية وطبيعة المرحلة العمرية التي يعيشها الأطفال ويتضح ذلك من خلال الجلسات والمناقشات.
- التركيز على تبصير الأطفال ببعض صور السلوك العدواني مثل (العدوان نحو الأخرين – العدوان نحو الذات) وغيرها من مظاهر السلوك السلبي الغير مرغوبة.
- إقناع الأطفال العدوانيين بأن معتقداتهم خاطئة وغير منطقية، وأن توقعاتهم وأفكارهم السلبية التي يكونونها عن المواقف والأشياء هي التي تسبب عدوانيهم.
- تعديل إدراكات الأطفال المشوهة والعمل على أن يحل محلها طرائق أكثر منطقية للتفكير.
- تعريف الأطفال مرتفعي درجة السلوك العدواني (المجموعة التجريبية) بمفهوم السلوك العدواني، وأسبابه ونتائجه، وكيفية التخلص منه والتقليل من درجته لديهم.

نتائج الدراسة :

- عرض نتائج الفرض الأول:

نص الفرض الأول على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس بعض مظاهر السلوك الفوضوي لطفل الروضة عند مستوى (٠.٠٥) لصالح القياس البعدي

باستخدام الإحصاء الوصفي متمثلا في (المتوسط ، الانحراف المعياري) لقياس عينة الدراسة قبلياً وبعدياً، وتوصلت إلى النتائج التالية :

المتوسط والانحراف المعياري للتطبيق القبلي والبعدي للاختبار ن=٦

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري

القبلي	٦	١٨.٤٠	٤.٨٢٧
البعدي	٦	٥٩.٨٠	٥.٢١٥

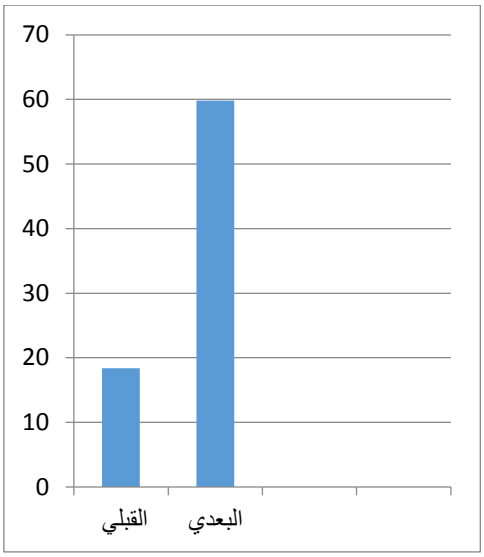

الرسم البياني للفرق بين المتوسطات قبلى وبعدى

قامت الباحثة باستخدام الأسلوب اللابارامتري (اختبار ويلكوكسون) للبيانات الرتبية (Wilcoxon Signed Rank) (بما يتفق مع عدد أفراد العينات الصغيرة) لحساب مستوى دلالة الفروق بين متوسطات الرتب للمجموعة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مظاهر السلوك الفوضوي لدى طفل الروضة عن طريق برنامج (SPSS 18) وتوصل إلى الجدول التالي:

دلالة الفرق بين التطبيق القبلي والبعدي للاختبار ن = ٦

توزيع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة " Z "	الدلالة	مستوي الدلالة
السالبة	٠	٠	٠	-٢.٠٦٠	٠.٠٣٩	دال عند مستوي ٠.٠٥
الموجبة	٦	٣.٠٠	١٥			
المتساوية	٠	-	-			

ويتضح من الجدول السابق أن هناك فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات الرتب بين القياس القبلي والقياس البعدي في إجمالي

اختبار مظاهر السلوك السلبي لدى طفل الروضة . وبالعودة إلى جدول المتوسط تبين أن هذا الفرق لصالح القياس البعدي.

التوصيات:

- زيادة الاهتمام بفئة الأطفال الذين يعانون من بعض مظاهر السلوك القوضوي، ووضع البرامج الخاصة لهم التي تتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم وميولهم واتجاهاتهم.
- إعداد فريق عمل مختص في جميع المجالات للكشف عن الأطفال الذين يعانون من بعض مظاهر السلوك الفوضوي مثل سلوك العدوان والعنف ونقص الانتباه وغيره.
- الاهتمام بتنمية تحسين مهارات التواصل الاجتماعي بين الاطفال بجميع فئاتهم وبالأخص الذين يعانون من بعض مظاهر السلوك الفوضوي داخل الفصل.
- توعية معلمات رياض الأطفال بأهمية استخدام استراتيجيات حديثة وبرامج إرشادية تساعد المعلمات في التعامل بالشكل العلمي مع الأطفال ذوي مظاهر السلوك الفوضوي.
- يجب على الأخصائي النفسي المدرسي والاجتماعي إعداد بروفيل نفسي وسلوكي خاص بكل طفل والتعرف على مشكلاتهم والتدخل لحلها وذلك بالتعاون مع المعلمة، حتى يتسنى له حل صراعاتهم النفسية وتجنبهم السلوكيات السلبية.
- إظهار الجوانب الإيجابية لدى أطفال الروضة الذين يعانون من بعض مظاهر السلوك الفوضوي وتنميتها حتى تزداد ثقتهم بأنفسهم لخفض بعض مظاهر هذا السلوك.

المراجع

أولا: الكتب.

- عبد الخالق، أحمد (٢٠١٣). أصول الصحة النفسية. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية. مصر.
- عبد العظيم، اسامة محمد (٢٠٠٨). "القصص القرآنى وأثره فى استنباط الأحكام" . دار الفتح. ط ٢. القاهرة .
- شحاته، حسن & النجار، وزينب (٢٠١٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. دار الفكر اللبناني. بيروت. لبنان.

- الخطيب ، محمد (٢٠١١). "المشكلات السلوكية عند الأطفال. دار آفاق للطباعة والنشر والتوزيع. غزة. فلسطين.
- كامل ، سهير (٢٠١٦). "دراسات فى سيكولوجية الطفل". مركز الاسكندرية للكتاب. القاهرة.
- الطويل ، سليمان (٢٠١١). التوافق النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى الأطفال. دار أم المعارك. غزة. فلسطين.
- الحياني، صبرى (٢٠١١). "الصحة النفسية والعلاج النفسي". دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- بلبول، عبد الباسط. بدون سنة طبع. قصص القرآن. مكتبة أصول الدين. القاهرة.
- الخطيب، عبد الكريم يونس (دون سنة طبع). التفسير القرآني للقرآن. دار الفكر العربي. القاهرة.
- هاشم، فاطمة عبد الرؤف (٢٠٠٨) "قصص أطفال ما قبل المدرسة. دار الزهراء. ط ١. الرياض.

ثانياً: المقاييس.

- الدسوقي، مجدى محمد (٢٠١٤). مقياس تقدير أعراض اضطراب السلوك الفوضوي. جوانا للنشر والتوزيع. القاهرة .
- الدسوقي، مجدى محمد (٢٠١٤). مقياس اضطراب العناد والتحدي. دار فرحة للنشر والتوزيع. القاهرة.
- مركز ديبونو لتعليم التفكير (٢٠١٧). مقياس بيركس تقدير السلوك. مركز ديبونو لتعليم التفكير. الأردن.

ثالثاً : المجلات والمؤتمرات العلمية

- إسماعيل، هبة حسين & عرفان ، أسماء عبد المنعم (٢٠١٦). السلوك الفوضوي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين والمتأخرين دراسياً. مجلة البحث العلمي في التربية . العدد السابع عشر.
- كمال، نهى محمد كمال يوسف (٢٠١٥). المؤشرات السيكومترية لمقياس السلوك الفوضوي لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة القابلين للتعلم. مجلة البحث العلمي في التربية العدد السادس. العدد السادس عشر. ص ٣٦٩ : ٣٨٠.

- عمارة، وليد محمد أحمد نجيب & عبد الوهاب، شرين عبدالوهاب أحمد & البيومي، سعد رياض محمد (٢٠١٦) . فاعلية برنامج إرشادي لخفض السلوك الفوضوي ودوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة الطائف، مجلة الإرشاد النفسي ،٧(٤٨)،١-٥٧.
- عبد المقصود، أماني محمد (٢٠١٢). " فاعلية برنامج قائم على القصص القرآني في تنمية المفاهيم الدينية لتلميذات المرحلة الابتدائية" . مجلة رابطة التربويين العرب. مج(١) ع(٣٠).
- الأكشر، أمينة محسن (٢٠١٧)."تضمين المسرح المدرسى لبعض قصص القرآن الكريم". دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية. جامعة بنها. مج(٢٨). ع(١٠٩).
- محمود، وفاء سليمان (٢٠١٣). بعنوان "فاعلية استخدام القصص القرآني فى تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة"، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية. ع (٢).
- محمد، الدسوقى مجدى (٢٠١٤). "فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في علاج اضطراب العناد لدى الاطفال والمراهقين المعرضين للخطر". المؤتمر العلمى الرابع بكلية التربية. جامعة المنوفية. التربية وبناء الإنسان.
- محمد، السيد فاروق (٢٠١٤). "القصص القرآنى ودفع ما أثير حوله من شبهات". حولية كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية. جامعة الأزهر. ع(٣٣).
- يونس، إيمان إبراهيم (٢٠١٧). "بناء مقياس التنمر المصور لدى طفل الروضة". مجلة البحوث التربوية والنفسية. ع (٥٥).
- سادات، إيناس السيد (٢٠١٢). "فعالية برنامج إرشادي لتنمية بعض المفاهيم البيئية للحد من مظاهر السلوك السلبى لدى أطفال الروضة". مجلة كلية التربية. ع (١٢). جامعة بورسعيد.
- طه، جيهان ماهر طه وآخرون (٢٠١٥). "فاعلية برنامج قائم على العلاج بالفن فى تعديل سلوك أطفال الروضة بالجوف المملكة العربية السعودية". مجلة دراسات الطفولة. كلية الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس، مج (١٨) ،ع (٦٧).

- برهان الدين، جونا (٢٠١٧). "الاضطرابات الانفعالية الشائعة لدى لأطفال الروضة وعلاقتها بالمناخ الأسرى بمحلية الخرطوم". مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية . العدد (٣١).
- الحاج، حنان إبراهيم (٢٠١٦). "الخصائص التربوية للمعلم من منظور القصص القرآني". مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات. مج(٦) . ع(٤).
- على، رباب طه (٢٠١٧). "أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على استخدام القصة في تعديل بعض السلوكيات الخاطئة لدى طفل الروضة ". مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. مج(١) . ع(١٥٧)
- محرز، رمضان (٢٠١٢). أساليب المعالجة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال. مجلة دمشق للعلوم التربوية. مج (٣٥). دمشق. سوريا.
- حسون ، سناء لطيف (٢٠١٨). "التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادي .الكلية التربوية المفتوحة. مجلة الفلسفة والعلوم الاجتماعية مج (٢). ع (٢٨).
- محمود، منال & رفعت، زينب (٢٠١٩). "فاعلية استخدام مسرح عرائس خيال الظل فى تبسيط وعرض قصص الحيوان والطير وأثره فى تنمية المفاهيم الدينية لطفل الروضة". المجلة العلمية. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة أسيوط .
- سايحى ، سليمة (٢٠١٣). "دور الإرشاد الجماعي باللعب فى تعديل سلوك الطفل". مجلة جامعة عمار ثلجيي بالأغواط .ع (٢٦).
- عبد الجواد، عاطف سيد (٢٠١٥). "أساليب تعديل السلوك المستنبطة من القرآن الكريم وتطبيقاتها التربوية". مجلة ملتقى التربية بالقرآن. مج (٤) . جامعة أم القرى.
- ياسبن، فوزى أحمد بلي & الزعبي، محمد أكرم محمد (٢٠١٧). "أثر استراتيجية قائمة على قصص الحيوان في القرآن في الأداء القصصي الشفوي والكتابي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن". مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد ٧.

- محمود، عبد الكريم (٢٠١٦). إستراتيجية حل المشكلات في القصص القرآني وتوجيهات استخدامها: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. العدد (١٦٨) الجزء الأول.
- الحديد، روان فوزان مفضي (٢٠١٩). " اثر القصص القرآني في تعزيز قيمة العفاف لدى المسلم". بحث مقدم إلى مؤتمر كلية الشريعة في الجامعة الأردنية .
- قمر، مجذوب أحمد محمد (٢٠١٥).مظاهر السلوك السلبي وأساليب مواحهتة لدى تلاميذ المرحلة الأساسية بمحلية دامر بالسودان من وجهة نظر المعلميين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات . العدد الثاني والأربعون.
- أبو دف، محمود خليل (٢٠٠٦). منهج الرسول (ص) في تقويم السلوك وكيفية الاستفادة منه في تعليمنا المعاصر". مؤتمر تطوير برامج كليات التربية بالوطن العربي في ضوء المستجدات المحلية والعالمية. كلية التربية . جامعة الزقازيق.
- العوافى ، فؤاد حامد (٢٠١١) . "دور بعض الانشطة الفنية في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة" . مجلة بحوث التربية النوعية. كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة. ع(٢٣).
- القحطاني، مبارك فهيد (٢٠١٥). "الاستراتيجية التربوية في القصص القرآني". مجلة بحوث ملتقى التربية بالقرآن. جامعة أم القرى، مج(٤).
- إبراهيم ، محمد فوزى (٢٠١٧). "معالم الإعجاز في القصص القرآني"، مجلة كلية اللغة العربية بالزقازيق. جامعة الأزهر. مج(٣) .ع (٥) .
- الديب، محمد & خيرى، داليا (٢٠٢٠). "فعالية برنامج للتعليم الملطف فى خفض السلوك الفوضوى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى المعرضين للفشل الأكاديمى" . المجلة المصرية للدراسات النفسية. مج(٣٠). ع(١٠٨).
- محمد، رويدا (٢٠١٩). "العناد عند الأطفال .كيف نعالجه" . مجلة الوعى الإسلامي . وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية. مج(٥٦) .ع(٦٥٤).
- القحطاني، نورة سعيد (٢٠١٥). "مدى الوعى بالتنمر لدى معلمات المرحلة الابتدائية وواقع الاجراءات المتبعة لمنعه في المدارس الحكومية

بمدينة الرياض من وجهة نظرهن. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ع(٥٨).
- المغربي، الطاهرة نحمود (٢٠٢٠). فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تنمية السلوك الإيجابي لدى الأطفال من عمر ٤إلى ٦سنوات"، مجلة دراسات نفسية (مج ٣) ، ع(١) .

رابعاً: الدراسات السابقة.

- صالحي ، هناء (٢٠١٦) .علاقة فاعلية الذات بالسلوك الفوضوي لدى تلاميذ السنة الأولى والثانية ثانوي. دكتوراه. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة.
- أحمد، ورغي سيد (٢٠١٧). فاعلية استخدام أسلوب التعزيز الرمزي في تعديل السلوك العدواني دراسة ميدانية على عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. دكتوراه . جامعة وهران.
- الصادق، زهراء احمد عثمان ٠٢٠٠٩)، القيم التربوية في القصص القرآني. دكتوراه . جامعة الخرطوم.
- حماد، مرفت محمد أحمد (٢٠١٥) . الموعظة في ضوء القصص القرآني. ماجستير. الجامعة الإسلامية. غزة.
- الشرعبي، سهام محمد (٢٠١٧). مظاهر السلوك السلبي لدى طالبات المرحلة المتوسطة التي تعوق معلمة التربية الأسرية عن إدارة حجرة الصف. ماجستير. جامعة الملك عبد العزيز. السعودية.
- محمد، أبو بكر أحمد (٢٠١٢). "القصص القرآني وأثره في العقيدة ". رسالة ماجيستير. كلية الآداب . جامعة سبها. ليبيا.
- عامر، إبراهيم (٢٠١٥). الجانب الحضاري فى القصص القرآني. كلية أصول الدين جامعة الأزهر. فرع طنطا.
- عبد القادر، حسن أحمد (٢٠١١). " منهج القصة القرآنية في تهذيب الشهوات". رسالة ماجيستير. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح. نابلس. فلسطين.
- محمد، أمار عبد الله (٢٠١٩). "برنامج قائم على المهارات الحياتية لخفض بعض مظاهر السلوك السلبى لدى طفل الروضة الكويتي". رسالة ماجيستير. كلية التربية النوعية. جامعة بنها.

- جميل، عبد الرحمن داوود (٢٠١٠). "منهج القصة القرآنية فى ترسيخ الأخلاق". رسالة ماجيستير. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.
- بوشاشى ، سامية (٢٠١٣). "السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجيستير غير منشورة. جامعة مولود معميرى . الجزائر.
- السيد، علا حامد (٢٠١٧). "فاعلية برنامج قائم على قصص الحيوان في القرآن لإكساب طفل الروضة مهارات حل المشكلات في ضوء إطار محتوى المنهج". رسالة ماجيستير. كلية التربية النوعية. جامعة بنها.
- عبد الفتاح، رنا أحمد (٢٠١٤). "جماليات المفارقة في القصص القرآني". رسالة دكتوراه. جامعة العلوم الإسلامية. الرياض.
- عثمان، دينا (٢٠١٥). "فاعلية برنامج إرشادي أسرى من خلال التعلم عن بعد لتخفيف حدة الاضطرابات السلوكية لطفل ما قبل المدرسة". رسالة ماجيستير. كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة.
- درويش، فاطمة عبد الرحمن واخرين (٢٠١٤) "فاعلية برنامج تعليمي تعلمي مستند إلى القصص القرآني فى تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي" ،رسالة ماجيستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الحسين ابن طلال.
- الماجدي، فاطمة سلمان (٢٠١٩). "فعالية الدراما القصصية في تنمية بعض مظاهر السلوك الإيجابي لدى طفل الروضة الكويتي"، رسالة ماجيستير. كلية التربية النوعية . جامعة بنها.
- محمد، ماجدة محى (٢٠١٨). "برنامج إرشادي لمعلمة الروضة للاكتشاف المبكر لبعض المشكلات التي تواجه طفل الروضة"، رسالة ماجيستير كلية التربية النوعية، جامعة بنها.
- نسيم، لينا بركات (٢٠١٩). "فاعلية برنامج قائم على التعلم بالنمذجة فى تعديل سلوك الكذب لدى أطفال الروضة بمحافظة أسوان"، رسالة ماجيستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة جنوب الوادي.
- مراد على وسمير عطية (٢٠٢٠)"العدوان لدى الأطفال التدخل والعلاج"، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع،مصر،ط١.

- معروف سعادة(٢٠١٣)" القيم التربوية فى قصص سورة الكهف"، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبى بكر بلقايد، الجزائر.
- بلعربي، جموعي (٢٠١٨) "فاعلية برنامج إرشادي (معرفي – سلوكي) للتخفيف من السلوك العدواني"، دكتوراه، جامعة محمدلمين ، سطيف ، الجزائر.

المراجع الأجنبية:

- Johonson, C , R , et.al. (2004) , Affective disorders in hospitalized children and adolescent with mental retardation a retrospective study, Reasearch in developmentl disabilities, V. Issue 3 may pp. 221- 231.
- Baggerly Jennifer(2017) Adjustment of Kindergarten Children Through Play Sessions Facilitated by Fifth Grade Students Trained in Child centered Play Therapy Proced ures and Skills
- Coan R(2014)"Psychology of Adjustment New York: John Willy and Sons132-260
- Wolman. B.B.(2011).Dictionary of Behavior Science .(2 nd ed).New York; Academic Press Inc.
- Emily. ،Norene(2015).Comparison of Initial Session Play Therapy Behaviors of Maladjusted and Adjusted Children.Dissertation Abstracts International.Vol.50-092973.
- Logis & Rodikn (2015) .Bullying rejection and isolation:
- Lessons Learned from classroom peer ecology In P Goldblum D LEspelag JCHU&Bongar Eds youth suicide and bullying Challenges an d stratigies for prevention andinterveniton PP191-202 NewYork Oxford University Press
- Moneika DiPierro, M.A. and Shaquanna Brown, M.A (2016), ManagingNegative Behaviorin Childrenand Adolescents. PARENT SERIESUniversity of Kansas, Clinical Child Psychology Program

- Lori A. Smolleckand Christine G. Duffy (2017), The Role of Negative Behavior on Children's Academic Performance in Early Childhood Education, Education. Interdisciplinary Education and Psychology, 1(1):8